[479] قولهم: " أشد العطش حرة على قرة " إذا عطش في يوم بارد والحران: العطشان والانثى حرى مثل عطشى. قوله عليه السلام: " أو أكون " الهمزة للاستفهام و " الواو " للعطف والبيت للحاتم الطائي المشهور. والبطنة: بالكسر هو أن يمتلي من الطعام امتلاءا شديدا و " القد " بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ والاشتياق إلى القد لشدة الجوع. قوله عليه السلام: " ولا أشاركهم " الواو للحال أو العطف على أقنع أو يقال فيحتمل الرفع والنصب. وقوله عليه السلام " أو أكون " معطوف على أشاركهم أو على " أقنع ". وقال الجوهري: طعام جشب ومجشوب أي غليظ، ويقال: هو الذي لا أدم معه. قوله عليه السلام: كالبهيمة المربوطة " الخ. قال ابن ميثم فإن الاشتغال بها إن كان غنيا أشبه المعلوفة في اهتمامه بما يعتلفه من طعامه الحاضر، وإن كان فقيرا كان اهتمامه بما يكتسبه كالسائمة " والتقمم " أكل الشاة ما بين يديها بمقمتها أي شفتها. وقيل تتبع القمامة. قوله عليه السلام: " تكترش " أي تملا بها كرشه والكرش بالكسر وككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان و " تلهو عما يراد بها " أي من ذبح واستخدام. و " أترك " في بعض النسخ بالضم عطفا على " أقنع " وبالنصب عطفا على " يقال " أو " يشغلني " وكذا [قوله:] " أهمل وأجر واعتسف وأجر حبل الضلالة " أي أجر أتباعي إليها. ويحتمل التشبيه بالبهيمة التي انقطع مقودها أو تركت سدى. والاعتساف: العدول عن الطريق. والمتاهة: محل التيه والضلال والحيرة.

_____